

## سفراء: عام التسامح رسالة عالمية لنبذ العنف والكرهية

### الإمارات قبلة العيش المشترك لكل الجنسيات والأعراق والأديان

#### ■ أبوظبي - وام

أكد عدد من السفراء المعتمدين لدى الدولة أن اعتماد الإمارات عام 2019 عاماً للتسامح يمثل رسالة للعالم لنبذ العنف والكرهية، حيث توفيق هذه المبادرة مسيرة الإمارات بالاستمرار في نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بجعل الإمارات قبلة العيش المشترك لكل الجنسيات والأعراق والأديان. وقال السفير شريف محمد البديوي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة: «حققت الإمارات الكثير من المبادرات والجهود التي جعلتها ملتقى التسامح والسلام والتفاهم والتعايش، بفقده ترسخت فيها ثقافة ومفهوم التسامح منذ التأسيس حتى أصبحت نهج حياة على أرضها الورقة بالخير والعطاء». وأضاف: «إن



■ شريف البديوي



■ صالح عطية



■ سمير المنصر



■ فهد المنهالي



■ مسعود حسين



■ خيرات لاما شريف

المغفور له الشيخ زايد خلد مفهوم التسامح والتعايش من خلال حبه للجميع من دون تمييز وتفرقة، لتصبح الإمارات نموذجاً للدول التي تدعو للتسامح واحترام الآخرين من جميع الأديان والأعراق والثقافات».

#### ■ إغاثة

ولفت البديوي إلى أن الإمارات بقيادة صاحب السمو خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله،

تواصل عملها الدائم بضرورة الحفاظ على الأمن والسلام العالميين، وتعزيز التعاون والعمل المشترك، وتعزيز وتنسيق برامج الإغاثة والمساعدات الإنسانية والإغاثية للدول النامية. من جهته، أكد السفير صالح عطية سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أن الحياة في الإمارات دليل قاطع ونموذج عملي وواقعي للتسامح عالمياً ونموذج يحتذى، مشيراً إلى أن الإمارات هي

الدولة الوحيدة عالمياً التي لديها وزارة خاصة للتسامح، ما يؤسس لاستشراف المستقبل بنهج فريد في مفهوم التعايش الآمن للإنسانية كافة، مشيداً بجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح.

#### ■ حوار

بدوره، قال السفير سمير المنصر سفير الجمهورية التونسية: «يشكل إعلان 2019 عاماً للتسامح خطوة

جديدة تعزز قيم الاعتدال والحوار والعيش المشترك انطلاقاً من رسالة الإسلام الهادفة إلى نشر ثقافة السلم لتحقيق الأمن المجتمعي، ما يعكس النهج الذي تبنته دولة الإمارات منذ تأسيسها في أن تكون جسر تواصل وتلاقح بين شعوب العالم وثقافته في بيئة مفتوحة وقائمة على الاحترام ونبذ التطرف وتقبل الآخر».

وأكد السفير المهندس فهد سعيد المنهالي سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة، أن عام التسامح يعد خطوة مهمة وإيجابية نحو تحقيق أهداف ورؤى دولة الإمارات والعالم معاً، فالإمارات تسعى بخطوات وثيقة ومدروسة إلى ترسيخ مكانتها عاصمة عالمية للتسامح.

وأضاف: تعمل الإمارات بتفرد على «مأسسة» التسامح واستدامته عبر منظومات عمل متكاملة وتشريعات تكرس هذه القيمة الإنسانية في المجتمعات، فضلاً عن نشر المبادرات والسياسات الإماراتية التي باتت نموذجاً عالمياً يحتذى به.

من جهته، قال السفير الكندي مسعود حسين: «الإمارات وطن التسامح نهجاً وسلوكاً، فالعالم يرى الإمارات مثلاً حياً للتعايش والتسامح، حيث يتجمع على أرضها أكثر من 200 جنسية، يعيشون في وئام وسلام».

### تعايش

أكد السفراء أن الإمارات نجحت في بناء حالة استثنائية فريدة ومتميزة من التعايش الإنساني لأكثر من متي جنسية يشاركون في العمل والبناء ودفع مسيرة التنمية والتطور فيها، معتبرين عام التسامح مبادرة متكاملة للعالم أجمع لبناء جسور للتواصل والتلاقي بين الشعوب.

وتابع: «تتجلى صور التسامح في الإمارات عبر تنوع الثقافات إقراراً بأن البشر المختلفين لهم الحق في العيش بسلام، واحترام مختلف المعتقدات والديانات». وقال السفير خيرات لاما شريف سفير جمهورية كازاخستان: «إن عام التسامح جزء من إسهام الإمارات العربية المتحدة في التنمية العالمية للصدقة والسلام لتعزيز التسامح في الإمارات تدفقاً مستقراً لأنشطة الدولة، وأن مبدأ التسامح كان ركيزة في أسس بناء الدولة في الإمارات من قبل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث أصبحت سياسة التسامح في الإمارات اليوم مؤسسة».

## شرطة دبي تناقش الفعاليات والمبادرات المقترحة في «عام التسامح»



■ عبد الله المري مترئساً اجتماع مجلس القيادات العليا | من المصدر

في جدول الأعمال والريادة المؤسسية الأمنية، وغيرها من المواضيع الأخرى. الجدير بالذكر، أن مجلس القيادات العليا في شرطة دبي تأسس بقرار إداري رقم 14 لعام 2014، ويختص برسم ومناقشة الخطط الاستراتيجية لشرطة دبي، بمستوياتها الثلاثة (الطويلة والمتوسطة وقصيرة الأمد)، بالإضافة إلى الخطط الفنية الطارئة، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، إضافة إلى وضع النظم الملائمة للقوة وفق أحدث الطرق المستجدة والريادية القابلة للتكيف مع مختلف الظروف الداخلية والخارجية.

محمد سيف الزفين، مساعد القائد العام لشؤون العمليات، واللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، واللواء محمد سعيد بخيت، مساعد القائد العام لشؤون إسعاد المجتمع والتجهيزات. كما ناقش الاجتماع الذي حضره العميد أحمد محمد رفيع، مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية، والعميد الشيخ محمد عبد الله الملا مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، قرارات الاجتماع السابق وما تم تنفيذه منها، وآخر المستجدات الإدارية، بالإضافة إلى عدد من المواضيع المدرجة

#### ■ دبي - البيان

ناقش الاجتماع الدوري لمجلس القيادات العليا في شرطة دبي، الذي ترأسه اللواء عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، الفعاليات والمبادرات المقترحة الخاصة بعام التسامح، بحضور أعضاء المجلس: اللواء الدكتور عبدالقدوس عبدالرزاق العبيدي، مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة، واللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، واللواء المهندس المستشار

## «أخبار الساعة»: الإمارات تبدأ عام التسامح بآمال وطموحات كبيرة

وأشارت إلى أنه بناءً على ذلك، فإن دولة الإمارات تدخل العام الجديد بكامل الاستعداد والتحفيز، مع ما يقتضيه ذلك من تسليح بكل القيم والمعارف التي تمكن المؤسسات الحكومية والخاصة من تحقيق أهدافها وإنجاز أعلى مستويات النجاح، وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تهنئته للشعب الإماراتي والشعوب العربية وشعوب العالم كافة، عندما قال: «2019.. عام جديد.. طموحات جديدة.. وإيمان قديم بقدرتنا على تحقيق المستحيل.. كل عام والإمارات بألف خير.. وكل عام وعالمنا العربي بألف سلام.. وكل عام والبشرية في تقدم ورخاء وأمان.. ونعاهد شعبنا بأن القادم أفضل وأجمل». وأكدت أن الإمارات تدخل هذا العام وهي مفعمة بالأمل في تحقيق الأفضل على الصعد كافة، وهو تفاؤل حقيقي منطلق من الحقائق والوقائع، كما شددت على أن كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أبلغ ما يمكن أن تعبر عن هذا المعنى وهذه الروح، عندما قال سموه: «سعداء بما تحقق بجهود أبناء الوطن من منجزات وطنية نفتخر بها في عام 2018 وننظر بتفاؤل إلى عام 2019 (عام التسامح).. مسيرة العمل والتفاني مستمرة لجعل هذا الوطن أجمل وأكثر تقدماً».

#### ■ أبوظبي - وام

قالت نشرة أخبار الساعة، إن حلول العام الميلادي الجديد يشكل كل عام حدثاً مهماً لكل الدول والحكومات، وبالتالي فإن كل الآمال والنجاحات والخطط والطموحات والأحلام تتجدد مع بداية أول يوم من العام. وأضافت في افتتاحيتها تحت عنوان «الإمارات تبدأ عام التسامح بآمال وطموحات كبيرة»، أنه لا شك أن هذا العام سيكون مختلفاً في الإمارات، حيث ينطلق اليوم عام التسامح الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»: لترسيخ قيم التعايش في المجتمع. ولفتت النشرة -التي يصدرها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية- إلى أن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحتفل اليوم مع مختلف دول العالم بحلول السنة الجديدة قد أدركت منذ أربعة عقود أن الاحتفال في ذاته لن يحقق أي هدف، ولن يلبى أي طموح ما لم تواكب إنجازات حقيقية من شأنها أن تعطي الاحتفال نكهة خاصة؛ وبالتالي ركزت كل جهودها على بناء الوطن وخدمة الشعب، فعملت باستمرار على سد الاحتياجات، وتطوير المهارات، وسد الثغرات، وتحفيز الإبداعات، ودفع المجتمع إلى مواجهة التحديات من منطلق الثقة وتحمل المسؤولية.

## «إقامة أبوظبي» تستقبل زوار الدولة بالورود



■ خلال استقبال الزوار بالورود | من المصدر

تسخير كل الجهود والمقدّرات لإسعاد الإنسان وتأكيداً على نهج التميّز والإبداع الذي تتبناه الهيئة في تطوير خدماتها واتباع الممارسات التي تلبى احتياجات المتعاملين وتتجاوز توقعاتهم وترسم الانتماء على وجوههم. وأكد العميد الشامي أن الإمارات ضربت أروع الأمثلة في العناية بالإنسان والاهتمام به حتى أصبحت تجربتها نموذجاً ومرجعاً تتعلم منه الإنسانية كيفية احترامه وتكريمه والإعلاء من شأنه وجعله محور الاهتمام والغاية التي تسخر لأجلها كل الإمكانيات والثروات، وتطوير وتحسين الخدمات المقدّمة له سواء الأساسية منها أو ذات القيمة المضافة.

بالانتماء وتقديم التهاني لهم بالعام الجديد وإنجاز معاملاتهم بسرعة ويسر بحيث يشعر كل زائر للإمارات بأنه محل الترحاب والاهتمام وبما يضمن رضاه الكامل وشعوره بالسعادة ويجعل اليوم الأول من العام الجديد في الإمارات تجربة راسخة في وجدانه تحمل له أجمل الذكريات. وأكد العميد سعيد بالحاس الشامي المدير التنفيذي للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في أبوظبي، أن الإدارة حرصت على أن يكون اليوم الأول في العام الجديد ميمراً لكل من تطأ قدمه أرض الإمارات بحيث يغمره فيه شعور التفاؤل والسعادة والإيجابية، اقتداءً بنهج القيادة الرشيدة وتنفيذاً لتوجيهاتها التي تركز دائماً على

#### ■ أبوظبي - البيان

استقبلت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في أبوظبي التابعة للهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، زوار الدولة والقادمين إليها عبر المطارات والمنافذ الحدودية التابعة للإمارة بالورود احتفالاً ببداية عام 2019 «عام التسامح»، بهدف إدخال البهجة والسرور إلى نفوسهم وترسيخ انطباع دائم لديهم بأن الإمارات وطن السعادة والإيجابية وطيب المعاملة. وحرصت الإدارة في كل مراكز سعادة المتعاملين التابعة لها على استقبال القادمين

## «قضاء أبوظبي» تطلق مركز التسامح للتوفيق والمصالحة

#### ■ أبوظبي - البيان

أطلقت دائرة القضاء في أبوظبي مركز التسامح للتوفيق والمصالحة بإدارة القضاء أبوظبي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء، بمواصلة الجهود لتعزيز المساهمة الفاعلة في ترسيخ قيمة التسامح عبر مجموعة من المبادرات التي تدعم هذا التوجه. وقال: نستهل عام 2019 بإطلاق مركز التسامح ضمن منظومة متكاملة وخدمات رائدة تشتمل على جميع التسهيلات للمتعاملين باختلاف لغاتهم وثقافتهم،

بيئة مفتوحة يسودها الوئام والتوافق، لينعم الجميع بالأمن والاستقرار في وطن التسامح. وأفاد المستشار العبري بالتزام دائرة القضاء في أبوظبي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء، بمواصلة الجهود لتعزيز المساهمة الفاعلة في ترسيخ قيمة التسامح عبر مجموعة من المبادرات التي تدعم هذا التوجه. وقال: نستهل عام 2019 بإطلاق مركز التسامح ضمن منظومة متكاملة وخدمات رائدة تشتمل على جميع التسهيلات للمتعاملين باختلاف لغاتهم وثقافتهم،

## مقولة زايد عن التسامح على «بدالات» الاتصال في شرطة عجمان

#### ■ عجمان - البيان

ثبتت القيادة العامة لشرطة عجمان التسجيل الصوتي لمقولة المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عن التسامح على يدالة خدمة 901 الخاصة بالاستفسارات العامة بالجمهور، وبدالة الاتصال العام بشرطة عجمان. ويأتي ذلك تماشياً مع إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» عام 2019 «عاماً للتسامح» وتعزيزاً لقيم التسامح في دولة الإمارات.

وقال المقدم هشام عبد الله بوشهاب مدير إدارة العمليات، إن القيادة تهدف من خلال هذه المبادرة إلى تعميق قيم التسامح وتقريب الآخرين والانفتاح على الثقافات المختلفة، بما تعكس آثاره الإيجابية على المجتمع بصورة عامة. وأضاف: إن عام التسامح هو امتداد لـ«عام زايد» كونه يحمل أسمى القيم التي عمل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على ترسيخها لدى أبناء الإمارات، وهو قيمة أساسية في بناء المجتمعات واستقرار الدول وسعادة الشعوب.

العامل من خلال مركز التسامح للتوفيق والمصالحة على تعزيز الدور المهم لتسوية المنازعات المدنية والتجارية عن طريق الصلح والتوفيق بين أطراف النزاع الذي لا يمكن طرحه أمام القضاء إلا بعد عرضه للتسوية الودية، ما يسهم في نشر ثقافة العفو والتسامح بين أفراد المجتمع والتوعية بأهمية تلك القيم السامية. وأضاف: سيعمل مركز التسامح الخاص بالتوجيه الأسري على تكثيف الجهود لترسيخ قيمة العفو وتقريب وجعات النظر، بما يدعم تسوية المنازعات الأسرية ودياً، ومساعدة الأزواج على حل خلافاتهم دون اللجوء إلى المحاكم.

# إطلاق مبادرات مدرسية تُكرس لأهداف «التسامح»

## دبي - رحاب حلاوة

انبثقت استراتيجية تطوير التعليم في دولة الإمارات، وفقاً لمركبات ثابتة تستند إلى تحقيق منظومة تعليمية وفق تعليم عصري ابتكاري مقروناً بتعزيز الجوانب الأخلاقية والسمات الحميدة المستخدمة من قيم وعادات وموروث دولة الإمارات والدين الحنيف، ومن هذا المنطلق حرصت وزارة التربية والتعليم على تكريس قيم التسامح والتعايش السلمي التي تعد محور أساس مناهجها الدراسية وعمودها الفكري، حيث تبذل جهوداً واضحة في إكساب المتعلمين قيم المجتمعية الأصيلة نظرياً وتطبيقياً، بجانب اعتماد مادة التربية الأخلاقية في مناهجها وتدرسيها لجميع الصفوف الدراسية والتي جاءت بتوجيهات من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إيماناً منه أن الأخلاق والبناء القيمي والفكري لا يقل أهمية عن البناء التعليمي.

ومع توجيهات القيادة الرشيدة يجعل 2019 عام التسامح، تستعد وزارة التربية والتعليم لإطلاق حزمة من المبادرات التي تركز لأهداف عام التسامح، وهذه القيمة الأساسية التي شكلت على الدوام نهجاً وطنياً والتزاماً إنسانياً منذ تأسيس الدولة على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لتكون أداة مساندة في نشر مفهوم التسامح بين طلبة المدرسة الإماراتية.

## محددات

وقال معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، إن وزارة التربية والتعليم استندت في عملية تطوير التعليم إلى محددات عامة تتمثل في توجهات الوطنية لتطوير التعليم التي تركز على توجيهات قيادتنا الحكيمة ممثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخيها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث تعمل وزارة التربية والتعليم على غرس القيم السمحة وتأسيسها في نفوس وعقول أبنائنا الطلبة لدولة الإمارات العربية المتحدة الأساسية التي كانت موجهة في قطاع المناهج والتقييم في بناء مناهجنا الوطنية، ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.

## مركزات

وذكر معاليه أن من أبرز هذه المركزات، وثيقة الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والاستراتيجية الوطنية الاتحادية، والأجندة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة التي استحدثت وزارة للتسامح لتعزيز وتعميق التفاهم والتعاون والحوار وقبول الآخر، وثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي التي تنص على ضرورة تحلي المواطن بالتسامح والاحترام في تعامله مع الآخرين على مختلف فئاتهم وطوائفهم وجنسياتهم، وقيم وزارة التربية والتعليم المستخدمة من مبادئ وقيم الإسلام التي تؤكد على القيم الإنسانية في الحوار والتسامح والاعتدال، لأن أقصر الطرق وأيسرها لترسيخ هذه القيمة المهمة هو التعليم، بجانب الإطار الوطني لعايير المناهج والتقييم 2014م لإعادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، التي تتضمن في محاورها ومعاييرها وتواجها التعليمية قيم التسامح والاعتدال والوسطية والتعايش السلمي، والتي ترجمت في مناهج الدراسات الاجتماعية إلى موضوعات ودروس وأنشطة تعليمية تعريفية للمتعلمين بظواهر التسامح الفكري والأخلاقي، وآثاره الإيجابية لتنشئة جيل متعلم متسامح قادر على إدراك التنوع الثقافي والتعايش السلمي بشكل متدرج في جميع الصفوف الدراسية.

## ساحة

وأوضح أنه انطلاقاً من مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يكون عام 2019م في دولة الإمارات «عاماً للتسامح»، الذي يعد امتداداً لعام زايد ونهجه في مجتمع ترسيخ قيمة التسامح وتقبل الآخرين في مجتمع دولة الإمارات التي يعيش على أرضها الطيبة أكثر من 200 جنسية تنعم بالحياة الكريمة والاحترام والمحبة والمساواة، سيتم ترجمة أهداف «عام التسامح» وبرامجه إلى مبادرات وبرامج نوعية في المناهج الدراسية، لتكون المدرسة الإماراتية ساحة مثالية عالمية لتعميق أواصر التسامح لدى طلبةنا الأعزاء، وممتعنا التربوي بعناصره كافة.

## مبادرات

وأشار معالي حسين الحمادي إلى أن وزارة التربية

**الوحدة الثانية**

**تواضع المعلم**

يستنتج أوجه التعاون الثقافي بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية المتحدة من خلال التعرف على القيم والقيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

**الذخائر الثمينة:**

الذخائر الثمينة هي القيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

**الذخائر الثمينة:**

الذخائر الثمينة هي القيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

**الذخائر الثمينة:**

الذخائر الثمينة هي القيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

**الذخائر الثمينة:**

الذخائر الثمينة هي القيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

**الذخائر الثمينة:**

الذخائر الثمينة هي القيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

**الذخائر الثمينة:**

الذخائر الثمينة هي القيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

**من فكر قادتنا**

هذا هو من التسامح والافتتاح الحاصل الذي تعزى قديماً للتشيد وهو صفة من صفات جميع الإماراتيين الصغار، والذي يتعدى كونه الصفة ويصبح الاستقبال، ومنه يدعون للمساعدة والحد من التناقضات الأخرى، والتعاون لبناء الوطن ونهضته، ودفع عجلة التقدم والازدهار، والذي جعل من دولة الإمارات العربية المتحدة مقصداً للعالمين من البشر بما تخلقه من قيم التسامح والحوار والتعايش السلمي.

**الذخائر الثمينة:**

الذخائر الثمينة هي القيم التي تتفق عليها الجانبان من حيث القيم والقيم التي تختلف بينهما.

■ قبة التور والتسامح أحد المقررات الدراسية

■ التسامح في فكر الشيخ زايد

■ مقولة محمد بن راشد عن التسامح

**حسين الحمادي:**

**المدرسة الإماراتية ستكون ساحة عالمية لتعميق أواصر التسامح**

**«تواصل الحضارات» تعمل على تواصل الطلبة مع أقرانهم من الجاليات الأخرى للتعرف إلى ثقافات بعضهم**

**إطلاق «السنع» لنشر العادات والتقاليد الإماراتية وإنشاء معسكرات طلابية متخصصة عن التسامح**



كذلك مع وجهات نظر مختلفة ومتباينة، بما يصب بالمحصلة النهائية في ترسيخ مفاهيم وقيم المواطنة العالمية لدى الطلبة.

وتؤكد مادة التربية الأخلاقية الاختلاف كمفردة تعبر عن ظاهرة صحية لدى المجتمعات، لكنها في الوقت تتطلب زخماً من القيم لتحويل بينها وبين جنوحها إلى الخلاف، وما ينضوي عليه من جوانب سلبية لا تحمد عقباها، لذلك جاءت مادة التربية الأخلاقية لتقارب بين الاختلاف كمفهوم وقيمة راقية ومتقدمة في إرث الحضارات الإنسانية.

وتطرق مادة التربية الأخلاقية كذلك إلى التسامح كمكون أخلاقي يندرج تحت فئة الأخلاق العالمية، ومنطلق جوهرى يحكم كل العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات فيما بينها على امتداد رقعة تواجدها الجغرافي، وعلى اختلاف مكوناتها الثقافية واعتباراتها الإنسانية، وذلك في إطار من احترام وتقبل الآخر ضمن مجتمع متنوع وثقافات والهويات، واستلهمت المادة تجارب فريدة من نوعها تمكن أصحابها من تغيير وجه العالم بما امتلكه من إيمان حقيقي بقيمة التسامح في تذويب الخلافات ورأب الصدع بين وجهات النظر المتباينة، والمضي قدماً في العمل للصالح العام للبشرية جمعاء، إذ تطرقت لتجربة مارتن لوتر كينغ ودوره في التأكيد على حقوق الإنسان ومحاربة التمييز بين أفراد المجتمع، واستعرضت كذلك صوراً من المنظومة القيمية للمهاجرين، وتجربته الإنسانية التي خلدها التاريخ بفضل ما حملت به من معان وقيم سامية غيرت مسارات التاريخ الإنساني الحديث.

وأبرزت المادة أيضاً لمختلف الصفوف الدراسية دور دولة الإمارات العربية المتحدة في نشر قيم التسامح على الصعيد المحلي والعالمي، سيما أنها بدأت عام التسامح الذي يجسد الرغبة الصادقة والعمل الدؤوب للدولة، من أجل ترسيخ التسامح كمنهج حياة لكل الأعراف والأجاس والثقافات والمكونات، وصولاً إلى المسبة ذلك الإرث الإنساني المتمثل في التسامح ووضع أطر ضامنة لاستدامته مهما تغيرت الظروف والمعطيات، لذلك استحدثت القيادة الرشيدة وزارة التسامح الأولى عالمياً من نوعها، تتولى صياغة الاستراتيجيات المعنية للتأكيد على تلك القيمة في الأوساط المجتمعية داخلياً وخارجياً.

وتسهم مادة التربية الأخلاقية في تكريس قيمة التسامح خاصة عند طلبة الصف الرابع، حيث صممت وحدة دراسة بعنوان «الاحترام والتسامح في مجتمع متنوع الثقافات»، وخصصت دروساً تتحدث عن التسامح وعلاقته بالتنوع والكيفية التي يتجلى بها التسامح في المجتمع واستكشاف ثقافتنا ومواقفنا وإدراك الأحكام المسبقة في المجتمع ومقاربة المدرسة للتنوع الثقافي. حددت لكل درس نواتج تعلم على الطالب أن يصل إليها، منها التعرف إلى أسباب أهمية احترام ثقافات الآخرين وقيمهم وتقاليدهم، والقدرة على التحدد عن بعض أرقامهم المسبقة، واقتراح استراتيجيات لمعالجتها، والتعرف كذلك على دور الخلفية الثقافية والاجتماعية في تعزيز أو إضعاف قيم التسامح والاحترام والمساواة بين الناس، وأهمية احترام أوجه الاختلاف وعدم التمييز في معاملة الأقران، إلى جانب نواتج التعلم وضعت الوزارة خارطة واضحة تعرف من خلالها الطلبة على القيم المراد التأكيد عليها في مجال التسامح، كالتعاون والنظر من زوايا متعددة، وسبليات الحكم السليم على التصرفات، والثقافة والسلوك والتواصل.

المنظومة القيمية في تشكيل وعي الطلبة، وفقاً لمعايير ومحددات مستمدة من الإرث الإنساني الخالد للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي آمن وعلى الدوام بأهمية الأخلاق في تشكيل نهضة المجتمعات.

ولفت معاليه إلى أن المناهج الدراسية تزرع بالموضوعات والدروس والعناوين التي تعزز قيمة التسامح في نفوس الناشء، ومن هذه المواضيع المطروحة، ما يتعلق بمحتفاح لفرع أبوظبي لإنشاء معسكرات طلابية متخصصة عن التسامح، الذي يجسد رمزية مهمة باعتباره مرسماً حضارياً يجمع الشرق والغرب على أسس من التسامح والتعايش السلمي للانطلاق آفاق أوسع في نشر القيم الأخلاقية السامية، مركزين بذلك على ما يحمله التاريخ البشري في كل العصور من دعوات للتعاون والتعايش والتسامح، مشيراً إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية التي تدرس تبرز جهود الدولة في ترسيخ التسامح بين الأوساط العالمية، عبر مجمل ما تنظمه من مؤتمرات وتشارك به من فعاليات دولية ذات صلة بالتسامح.

وأضاف أن هذه المناهج خصصت مساحة جيدة، لتوضيح أهمية أن تستضيف الدولة إكسبو 2020، والذي يعد بحد ذاته رسالة إلى العالم بأن دولة الإمارات منارة إنسانية تجمع البشرية على الخير والمحبة، حيث يحاكي هذا الحدث الجانب الذي يرمز للتسامح نظراً لتنوع ثقافات الدول المشاركة في هذه الظاهرة العالمية لتعميق أسس التسامح من على أرض الإمارات وبرعاية واهتمام كبير من قبل قيادتها الرشيدة.

وأفاد الحمادي أن وزارة التربية والتعليم سعت إلى التعاون مع الوزارات والجهات المعنية في الدولة من أجل توحيد الجهود، والمضي قدماً في إرساء أسس منظومة قيمة في المدرسة الإماراتية، إذ أطلقت وزارات التسامح والتربية والتعليم مشروع «على نهج زايد» لتعزيز قيم التسامح

# «الكلية الجامعية» بعجمان: منح مجانية للمستجندات في الفصل الثاني

## عجمان - عصام الدين عوض

أكد الدكتور خليفة راشد الشعالي مدير الكلية الجامعية للأمم والعلوم الأسرية في عجمان، أنه بمناسبة عام (التسامح) 2019 وبمناسبة قرب افتتاح مبنى الكلية الجديد سوف تمنح الكلية وبرامج وبرامج للمستجندات في الفصل الدراسي الثاني منحاً دراسية مجانية بهدف تشجيعهن للانخراط في الكلية، مبيناً أن الكلية توفر كل المعينات التي تؤهل الطالبات إلى إدارة منازلهن بأفضل الطرق، إضافة إلى تأهيلهن لسوق العمل حتى يجدن ظهن في التوظيف أسوة بأشقائهن المواطنات، كما أن المؤسسة العليا للعلوم والتكنولوجيا بوزارة التربية والتعليم اعتمدت 4 برامج جديدة للكلية الجامعية للأمم والعلوم

الأسرية الجديدة، وهي برنامج دبلوم العلوم الأسرية، وبرنامج بكالوريوس الآداب في العلوم الأسرية (تخصص إدارة الخدمات الاجتماعية)، وبرنامج بكالوريوس الآداب في العلوم الأسرية (تخصص الإرشاد المجتمعي)، والبرنامج الجديد سوف تمنح بكالوريوس الآداب في العلوم الأسرية (تخصص حقوق الإنسان)، وذلك بعد أن استوفت الكلية كل المتطلبات التي وردت في تقرير لجنة التقييم الخارجي، لافتاً إلى أنه تم تخصيص بند بناء المرحلة الثانية للكلية الذي تبلغ تكاليف إنشائه نحو 60 مليون درهم، وتشمل المباني الإضافية وتخدم مجالات عديدة.

## متطلبات

وقال مدير الكلية الجامعية للأمم



والعلوم الأسرية إن تلك البرامج صممت وفق متطلبات الأجنحة الوطنية لدولة الإمارات العربية

## خليفة الشعالي: اعتماد 4 برامج جديدة للكلية

المتحدة، ولا سيما أجنحة الوزارات والهيئات ذات العلاقة، لتلبي حاجة القطاعين العام والخاص، ورفدهما بما

يحتاجه من عناصر بشرية مؤهلة للانخراط في المجالات المختلفة، كما أن تلك البرامج سوف تلبي حاجة هذه القطاعات، ولذلك تضمنت المجالات الثلاثة، واستشرفت الأمانة قيم التسامح في برنامج حقوق الإنسان الذي يطرح لأول مرة في الوطن العربي على مستوى البكالوريوس، الأمر الذي يسمح للعاملين في القطاع الأمني والاجتماعي والموارد البشرية بالتعرف إلى الحقوق والواجبات، والتطبيقات العالمية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ما يؤهل خريجي البرامج للقيام بأدوار فاعلة والمشاركة في التنمية المجتمعية بأسلوب علمي متوافق مع الأجنحة الوطنية، وما عقدهت الدولة من

معاهدات واتفاقيات، ومواثيق صادقة وانضمت إليها.

**مرحلة ثانية**

وأضاف أنه بعد انتهاء المرحلة الأولى من المبنى في الحرم الجامعي الجديد تقرر أن يطرح على مجلس الإدارة تخصيص بند إنشاء المرحلة الثانية الذي تبلغ تكاليف إنشائه نحو 60 مليون درهم، حيث تشمل المباني الإضافية وتخدم مجالات عديدة، منها التدريب الميداني ومعهد الإرشاد المجتمعي، وحضانة للطالبات بالكلية، إضافة إلى الخدمات الترفيهية ومركز رياضي وآخر تجميلي للسيدات، لافتاً إلى أن عدد الخريجات للعام الجاري بلغ 51 خريجة من درجة البكالوريوس والدبلوم، وأن عدد الدارسات لهذا الفصل 220 طالبة.